



شهيداً من أجل لبنان

إضراب عام اليوم رفضاً لإرهاب الاجهزة ومأتم شعبي للشهيد غداً واتجاه للمتظاهر الإثنين

المعارضة تحمل لحدود المسؤولية وتطالب باستقالته و«التيار العوني» ينسحب احتجاجاً جنيلاط: لا تسوية مع النظام الامني فاما قاتل او مقتول وإما غالب او مغلوب

فاطمة حوحو

طالبت المعارضة اللبنانية بعد اجماع استثنائي لها في «البريستول» باستقالة رئيس الجمهورية اميل لحود محملاً اياه مسؤولية اغتيال عضو قيادة حركة اليسار الديموقراطي الصحافي الزميل سمير قصير، ورأت ان «الإرهاب ضرب مجددا بحماية رئيس الدولة والجهزة الأمنية اللبنانية والسورية وبقايا النظام البوليسي». ودعت الى اضراب عام ينفذ اليوم الجمعة حداداً وإلى المشاركة في تشييعه غداً.

وعلم ان المعارضة تحضر لتظاهرات يوم الاثنين المقبل في اطار خطة تصعيدية سوف تضعها لجنة المتابعة في اجتماعها المقرر انعقاده اليوم بعد ان اجتمعت مختلف الاطراف في المعارضة على السقف السياسي والذي خرج عنه التيار الوطني الحر الذي انسحب مندوبوه من الاجتماع على خلفية الخلاف على البيان السياسي وعدم موافقة التيار على مضمونه، بذريعة انه صيغ لخدمة انتخابية، في وقت تبين ان التيار انسحب بعدما اعتبر ان جريمة اغتيال الشهيد قصير حادثة أمنية رافضاً وضعا في اطار المسؤولية السياسية للنظام الامني المخابراتي اللبناني – السوري ومسؤولية رئيس الجمهورية عن ذلك.

واعلن رئيس «اللقاء الديموقراطي» وليد جنبلاط خلال الاجتماع موقفاً تصعيدياً حمل فيه رئيس الجمهورية المسؤولية، مؤكداً أن «ليس هناك تسوية مع النظام الامني، إما قاتل او مقتول وإما غالب او مغلوب». حضر الاجتماع عن كتلة الرئيس الشهيد رئيس اللجنة التنفيذية للتيار الوطني المنتمين سعد الحريري، جان اوغاسابيان، غفوة جلول، نبيل دي فريج، عمار حوري، جبران تويني، صولان الجليل، غازي يوسف، اغوب قصارجيان، سيرج طورسركيسيان، وليد عبيد، عاطف مجداني، محمد قباني، يفيح جرجيان، غازي العريضي ويهيح طياره.

وعن «اللقاء الديموقراطي»: وليد جنبلاط، عبدالله فرحات، انطوان اندراوس، هنري حلو، فؤاد السعد، صلاح حنين، مروان حمادة، انطوان غانم، نبيل البستاني، علاء الدين ترو، أكرم شبيب، نعمة طعمة، باسم السبع، فيصل الصايغ، نعمة طعمة، ايلي عون، ايمن شقير.

عن «فرقة بشوان»: الرئيس أمين الجميل، فارس سعيد، سمير عبدالمك، سمير فرنجيبة، ميشال خوري، ميشال معوض، نائلة معوض، جواد بولس، بطرس حرب، عن الوطنيين الأحرار: دوري شعوم، الياس أبو عاصي، عن القوات اللبنانية: ادي أبي الملق، النواب: فارس ميروز، محمد الصفدي، ناهم الخوري، فريد مكاري، غطاس خوري.

عن «حركة التجدد الديموقراطي»: نسيب لحود ومصباح الأدهب وانطوان حداد، وفيق زنتوت، كميل زيادة، عن «الإصلاحية الكتائبية»: بيار الجميل، ساسين ساسين، انطوان ريشار، عن «الحزب التقدمي الاشتراكي»: وائل أبو فاورو، عباس خلف وهاجر رعد، عن اليسار الديموقراطي: حكمت العبد والياس عطا الله، عن «الكتلة الوطنية»: كارلوس اده، عن «التيار الوطني الحر»: جبران باسيل وميشال دوشادريان.

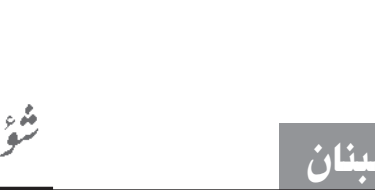
جنبلاط

وقال جنبلاط للصحافيين لدى خروجه من «البريستول»: «إن الذين يعتبرون ان جريمة اغتيال سمير قصير هي جريمة أمنية وليست سياسية يخرجون أنفسهم من المعارضة بشكل كامل فالمعارضة بالاساس كانت تريد اسقاط لحود، وبقي لحود وتمن بقاء لحدود اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ومحاوله اغتيال مروان حمادة واغتيال سمير قصير، وكلما انتظروا كلما سقط شهيد آخر من المعارضة، من الأحرار من المعارضة من الأحرار الحقيقيين لا الذين أتوا بتوصيات مع السلطة».

أضاف: «عندما عرضتنا على التمديد كان الجواب محاولة اغتيال مروان ثم اغتيال رفيق الحريري واليوم استشهاد سمير قصير وليس هناك من حلول او انقلابات وسلطية مع السلطة، اما السلطة تقال بكل رموزها وعلى رأسها اميل لحود او نقتيل بالتوصيات كما قبل البعض من المعارضة بتسوية واتى من الخارج على تسوية على ان يكون حضان طرودة داخل المعارضة، ليس هناك تسوية مع النظام الامني، اما قاتل ام مقتول وإما غالب ام مغلوب».

باسيل

وقبيل انتهاء الاجتماع خرج ممثلاً «التيار الوطني الحر» وصرح جبران باسيل قائلاً: «جنئنا للتضامن مع جميع اللبنانيين وحركة «اليسار الديموقراطي» على فقدان الشهيد الكبير لبنيان شهيد الرأي الحر الصحافي سمير قصير وجئنا لنؤكد اننا نترافقنا معه من اوائل الذين رفضوا الهيمنة السورية على البلد وكنا من الأوائل الذين تحذروا عن الإصلاح والتغيير في كل الانظمة في هذه المنظمة، كنا الأوائل الذين طلبنا اللبنانيين بالتعاون بشرفائيه ومسؤولية بمرحلة ما بعد خروج سوريا وليس نشهد بعد خروجها هذه الحالة الأمنية غير المقبولة نحن جنئنا لتطالب الاجهزة الامنية وعلى رأسهاوزارة الداخلية ووزارة العدل والحكومة اللبنانية التحقيق سريع لكشف المجرمين الذين يتعمدوا الفلتان من العقاب اليوم صار هناك اجهزة أمنية مسسكة بما المعارضة اللبنانية وعليها ان تقوم بواجباتها بشكل افضل واسرع مما



● جنبلاط والحريري وحماده والسبع ومكاري خلال اجماع المعارضة في «البريستول» جرى في السابق».

أضاف: «هذا الفاجعة تتطلب ان يجتمع علينا كل اللبنانيين ونحن دعيينا الى هذا اللقاء واي لقاء تصانفي بفقدان شهيد كبير مثل قصير نحن على استعداد ان نلبي هذا الموضوع اما استعمال هذا الموضوع انتخابياً وتجييره سياسياً لمصلح معرفة نحن رفض ذلك».

وتابع: «لا اعرف اذا كان مقتل سمير قصير اليوم هو مناسبة لفتح معركة رئاسة الجمهورية واعتقد ان هذا الموضوع متفق عليه ان يترك لما بعد الانتخابات النيابية لان السياسيين ومجلس النواب هم الذين يقررون في هذا الموضوع اما ان نستعمل هذه الجريمة لأهداف سياسية اعتقد حرام، لان دم الشهيد ما زال في الارض لا يجوز الا ان تقف ووقفه وعلنية جامعة ونبحث عن الحقيقة الكاملة بهذا الخصوص». وعما اذا كان هناك خلاف معين ادى الى انسحاب التيار، قال: «نحن نعتقد انه كان من المفترض ان يكون الاجتماع بهذا الهدف وفقة اللبنانيين ملتما وقفوا في كل لحظة اصاهم مصاب كبير، هناك كلام انتخابي وعن لوائح ما كان من المفترض ان نستغل هذه المناسبة ولم يكن يجوز استغلال المناسبة لكلام انتخابي ابدأ». وافادت مصادر المجتمعمن ان باسيل انسحب من الاجتماع بحجة ان لديه مقابلة تلفزيونية وان الكلام الذي طرح هو اعتبار ان هذه الجريمة أمنية وليست سياسية، وهذا خطأ كبير لان هذه الجريمة سياسية، وقد تم الرد عليه وهو الذي ادخل موضوع الانتخابات، وكان هناك تمن من المعارضة ان لا يكونوا شركاء في التغطية على جريمة الاغتيال.

الأحذب

وقال الأحذب: «كانت هناك محاولة من قبل كل أطراف المعارضة بالطلب من التيار العوني برص الصفوف لسبب بسيط الى الكل يعلم ان بعض رموز النظام الأمني قد اقبلوا ولكن الالية لم تزل موجودة وما يحصل اليوم هو ناتج عن هذا الفراغ أو العمعة التي توصلنا اليها من عدم رص الصفوف بين كل أطراف المعارضة وعندما كانت المعارضة صفًا واحدًا توصلنا الى انجازات مهمة جداً. أما اليوم وبعد الشهورين الذين مرا فاليوم يجب ان نكون صريحين قابضين يقول إن هناك رموزًا كانت في السلطة سابقًا وكل المعارضة اليوم هي من نزل الى الشارع ليطالب بخروج القوات السورية والمخابرات السورية من لبنان والمطالبة بوضع حد لتدخل الأجهزة الأمنية وليس فقط لإقالة بعض الرموز الأمنية في البلد ومن يقول إننا اخفينا تختلف في الاطر الديموقراطية».

الجميل

واعلن الجميل «اننا مستمرون بروحية ١٤ آذار لاكثر ولا أقل ونحن سنحافظ على هذه الحركة التي تأسست في الرابع عشر من آذار والتي تعتبر أساسية لمواجهة استحقاق المستقبل، واعتقد أنه من المهم جدا المحافظة على حركة ١٤ آذار لأنها بعنت الأمل عند كل شباب لبنان ويجب المحافظة عليها لأنها نوعية. وآمل ان ليس كل شيء محسوس وعند الحد يجب علينا إبقاء الجميع بأن الحلة يمكن بتوحيد المعارضة وأن لا تترك لكل رموز النظام الأمني السابق مجالاً لأن نتفذ مجدداً

نواب تيار «المستقبل» يستنكرون الجريمة: بقايا النظام المخابراتي يواصلون إرهابهم



(حسام شبوارو)

ومدير أصيل لامن الدولة وتنحية قائد لواء الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان، ما هي إلاوجه مختلفة لومارة منع اكتمال تفكيك هذا النظام الإرهاب الذي المخابراتي المعمن في إرهاب اللبنانيين ومحاوله ضرب الاستقرار والسلام وإثارة مختلف الثغرات الطائفية والمذهبية والمناطقية». وناشدت الكتلة «جميع شركائنا في معارضة ١٤ آذار، والتي كان الشهيد سمير قصير من العناصر الفاعلة فيها، من مخاطر التشرذم والتفكك»، ودعت اللبنانيين «الى رص الصفوف في وجه الجرائم الإرهابية العادفة الى تزييمهم ومنعهم من استعمال أحلامهم بوهن حر ومزدهر وسيد ومستقل وبشكل خاص الى محاولة تعطيل أول عملية انتخابية بعد جلاء الوصاية السورية كدخل لاستعادة اللبنانيين ديموقراطيتهم المسلوبة طوال الاعوام الماضية». أضاف البيان ان الكتنة حذرت «من ان التطاول على الصحافة اللبنانية الحرة والمسؤولة والمنظمة قضيا الوطن والمواطن لن يبر، ودعت الشعب اللبناني يرمته الى الانتفاخ حول ابائنه العاملين في الجسم الاعلامي الذين نذروا حياتهم وقلائمهم وافكارهم لخدمة

شؤون لبنانية

المستقبل - الجمعة ٣ حزيران (يونيو) ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ

AL - MUSTAQBAL - Friday 3 June 2005



لجنة التحقيق الدولية في لبنان هو استمثار من السلطة بعذه اللجنة ودورها وبالإم المتحدة نفسها من قبل من ارتكب هذه الجريمة الإرهابية وتؤكد المعارضة ايضا ان الشهيد سمير قصير كان ملاحقاً باستمرار من قبل الاجهزة الأمنية التي سحبت منه جواز سفره وهددته مرارا هاتفيا من قبل مدير امن العام السابق جميل السيد الذي لا يزال المدير العام العام الفعلي للامن العام ويسعى رئيس الجمهورية الى ابقائه بعرقلة تعيين بديلا عنه وعليه تدعو المعارضة الى المشاركة الوطنية الشعبية في تشييع شهيد الوطن فضيحة الصحافة والعلم والحرية والسيادة والاستقلال الدكتور سمير قصير وتعلن رفضها اية مشاركة رسمية في تشييع الشهيد.

وثانياً المشاركة في التحرك الشعبي في وجه النظام الامني ورئيسه الفعلي يحدد اطاره وسيرته لاحقا وثالثا الدعوة الى اضراب عام يوم غد الجمعة (اليوم) حداداً على الشهيد وأخيراً يكثرن من الاجلال والتقدير تتقدم قوى المعارضة الى اسرة الشهيد واسرة «النهار» واسرة الجامعة اليسوعية والرفاق في حركة «اليسار الديموقراطي» بالتعازي الحارة».

وردا على اسئلة الصحافيين اوضح عطالله انه تم الاتفاق على ان يجتمع لجنة المتابعة للمعارضة لتحضر خطوة شعبية اعتراضية سوف يتحدد مسارها واتجاهها وان هذا الاهتمام السياسي واضح ومحدد في هذا البيان انه يقع على رأس الجهاز الامني ويقع على مسؤولية رأس الجهاز الامني وادائه في بعيدا.

وعما اذا كان تم اخراج التيار العوني من المعارضة ام أنه خرج بقرار منه، اجاب: «التيار العوني خرج من الاجتماع وحاول ان يصور اغتيال سمير قصير انه عمل امني عادي وحاول ان يخرج هذا الاعتداء الذي هو امتداد لكل عمل النظام المخابراتي الموجه من الحكم السوري اعتبره انه خارج هذا السياق وحاول تبرئة ذمة الجهاز المتبقي الذي يتدخل في كل الاشكال وبهذا المعنى سوف يترك المجال ويشجع لامكانية اغتياالات جديدة».

(نبيل اسماعيل)

من خلال هذه الانتخابات والتحالفات التي هي على نقيض روحية ١٤ آذار، وعملية الغتيال انه تدل على أن النظام الأمني لا يزال قائما في هذا البلد».

البيبان اللبناني

وتلا امين سر حركة «اليسار الديموقراطي» الياس عطا الله البيان الختامي وجاء فيه: «مرة جديدة تصرب يد الارهاب بحماية من قبل رئيس الجمهورية واجهزة المخابرات السورية. اللبنانية المشتركة وكل بقايا نظام الوصاية والتبعية رمزا من رموز الصحافة الحرة والجرينة وركنا من اركان الثقافة العربية الديموقراطية المعاصرة واهد اطمان انتفاضة الاستقلال العسوفي في قيادة حركة «اليسار الديموقراطي» والاساطذ الجامعي الصحافي الشهيد سمير قصير.

ان هذه الجريمة السياسية الكبرى تشكل حلقة جديدة في مخطط تدمير الوطن الذي بدأ باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري والنائب باسل فليحان ورفاقهما ومحاوله اغتيال النائب مروان حمادة واليوم عاود هذا المخطط استنفاره مستفيدا من الاجواء المتفعللة التي اوتحت ان انتفاضة الاستقلال قد حققت اهدافها وان المعارضة قد انجزت مهامها مما اتاح المجال امام النظام الامني اللبناني –السوري لا لتقاط انتفاسه الانتفاضي مجددا على المعارضة ورموزها وواهم البعض انه بات في مشروع التحالف مع من تبقى مع رموز هذا النظام.

ان المعارضة ترى ان الرد العملي على جريمة الاغتيال الجديدة يكون في:

الاول: استكمال انتفاضة الاستقلال وطلب استقالة رئيس الجمهورية بصفته القائد الفعلي للنظام الامني المخابراتي وذلك بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة.
- ثانياً: التأكد على استمرار الانتخابات النيابية الجارية وانها تشكل استفئاه للشعب اللبناني حول تصفية النظام المتعاقبي وهو ما يستوجب فك كل اشكال التعاقب مع رموزه ورموز الوصاية كققدمة ضرورة لاسقاطهم واسقاط اي دور لهم في الحياة السياسية اللبنانية والمعارضة تعتبر ان اي خروج على هذا المنطق من اجل مصالح انتخابية ضيقة وتحت اية عناوين اتبي هو وطن بدماء شهداء الحرية من رفيق الحريري وباسل فليحان وصولا الى سمير قصير وهو ايضا اجهاض لمسيرة الوحدة الوطنية في ١٤ آذار.

ثالثاً: مناشدة الامين العام للامم المتحدة تكليف لجنة التحقق الدولية مجددا

التأكد من انسحاب كافة اجهزة المخابرات السورية التي تبنت عقودتها الى لبنان

وتدخلها في العملية الانتخابية الجارية في اكثر من منطقة لبنانية مستهدفة بالشرعية الدولية وقربانها.

رابعا: تأسف المعارضة لمنطق التيار الوطني الحر على لسان مظليه في اللقاء الذي اعتبر جريمة اغتيال الشهيد سمير قصير حدنا أميناً خارج سياق الحرب التي يشنها النظام الامني المخابراتي السوري – اللبناني على اللبنانيين وخاصة المعارضة ورموزها في محاولة من التيار لتضييع المسؤولية السياسية عن هذا العمل الاجرامي الكبير وبناء على ذلك ترى المعارضة ان هذا الموقف للتيار الوطني فضلا عن رفضه مضمون هذا البيان هو بمثابة خروج عن لقاء «البريستول»، واجماع المعارضة.

ان المعارضة اللبنانية تؤكد ان اغتيال الشهيد سمير قصير اليوم في ظل وجود

أهم مداوات اجتماع المعارضة في البريستول هكذا أخرج «التيار العوني» فخرج مثله من الاجتماع

في العمليات الانتخابية.

ميشال معوض: عندما اغتيل الرئيس الحريري، أذكركم يا اخوان كان رموز السلطة الأمنية من ونام وهاب وطلال أرسلان الي سليمان فرنجيبة وعمر كرامي وميشال المر يتهمونها باستغلال استشهاده بالسياسة. وأعجب كيف أسمع الآن الكلام نفسه من جبران باسيل بشأن اغتيال سمير قصير. لقد أتيت الي هنا مرتديا الوشاح الأحمر والأبيض، لأنه كما هو شعار استقلال ٥٠ هـ من انتاج سمير قصير، هذا الوشاح الذي حاول البعض تحويله الي برتقالي فقط لمحاولة أن يقولوا ان انتفاضة الاستقلال انتفعت. نحن معركتنا وطنية كبرى وهي ضد أناس اغتالوا نساء نصف من هم حاضرون في هذه القاعة، وسجنوا آخرين ونفوا آخرين. بينما البعض هنا يشيك بده يديهم في الانتخابات. أنا لأباه لمقعد نيابي، لكني لست مستعداً للعودة الى العام ١٩٨٩، الي خطاب التخوين والإلغاف واتهام البعض بأنه باع لبنان، هذا الخطاب الذي مبدل خارجي بأن يدخل علينا ليغتال ريشته معوض ثم ليتقبل على اتفاق الطائف ثم ينظم عملية قمع في ٧ آب ثم يقتل «إم تي» في تم بعد اللحود ثم يحاول اغتيال مروان حمادة، ثم يغتال رفيق الحريري وباسل فليحان، ويصل اليوم ليغتال سمير قصير ان البعض في المعارضة خطأ وضل الطريق، وهو مطالب بأن يحسم خياره، فاما ان يعود عن الخطأ، أو يتحمل مسؤولياته. لأنه ليس صحيحاً ان نابلة معوض تقليدية وسليمان فرنجيبة اصلاحي، وليس صحيحاً ان جنبلاط تقليدي وطلال ارسلان اصلاحي، وليس صحيحاً ان رفيق الحريري كان فاسداً، وأن ميشال المر هو اصلاحي.

جبران باسيل: اعتذر سلفاً لأن كلامي سيهز عظام الأحياء، لأن ما قيل هنا على لسان البعض قد هز عظام الشهداء. ان ما حصل هو اغتيال سياسي، ومعروف من قتل سمير قصير. ربما يعتقد البعض انه انتهى من استغلال دم رفيق الحريري، فانضم الي جوقه من يقول ان الموضوع انتهى. لقد سمعنا من جديد لحود، لكن من هو رئيس الجمهورية، بالأسف قال: ليس أسهل في لبنان من شراء الصحافيين. واليوم قام بمسرحية زيارة نقابة الصحافة للتعزيتي. لحود شتم سمير قصير مرات ومرات وكان وراء تدهيده. وكنت وزيراً للاعلام وأعرف.

واليوم لا يريد لحود للمر الأمن العام، لكي يبقى هو مستباح كمثل شيء، وهو الذي يشعل النقاش الطائفي من اجل استباحته لكل شيء. بالأسف تعطلت التشكيلات الديبلوماسية الخارجية لأن لحود متمسك بسفيره في واشنطن. وهو الذي طلب بأن يكون عضوم مستشاراً في بعيدا، واليوم أفتكم بأنه طلب نقل القاضي الذي يحقق في ملف مخالفتا ميشال عون المالية. هناك من أتى ليقول لنا ان صولان الجميل لا تغفل المسجونين، وجبران التويني لا يغفل، وفارس سعيد لا يمتلئ، وستريدا لا تغفل، ونابلية معوض لا تغفل، وبطرس حرب لا يمتلئ، ودوري شعومون قال في تصريح له ان أدهم قال له: أنتم محبؤون. ثم قال كارلوس اده ان الشخص نفسه قال له انتم لا وجود لكم. إذا كان كل هؤلاء أيها السادة لا يعطون أحداً، فلربما نحن بصدد، «أنا أو لأحد» الفيلم الباريسي الجديد على طريقة الأفلام المكسيكية.

نابلية معوض: نطالب لجنة التحقيق الدولية بأن تتولى التحقيق في اغتيال سمير قصير. (هنا انسحب ممثل التيار الوطني الحر جبران باسيل بعد أن كرر المواقف نفسها، بحجة انه على موعد في مقابلة تلفزيونية).

نسبب لحود: الاغتيالات التي تحصل لا علاقة لها بالمتحيز، بل بالمستقبل. هذه المحاولة هي لتغيير المستقبل وتركييب واقع جديد في لبنان، واليوم ليس الفاصل بين من هومع المعارضة ومن هومع السلطة الأمنية المخابراتية السورية اللبنانية هو مدى الإلتزام بالبيان الذي سيصدر عن اجتماعنا اليوم.

جبران التويني: أتمنى أن يكون الوطني العر، ولا أري اذا كان ما زال حراً، أن يكون قد انسحب من الاجتماع، نشائياً لانتقني من الواقع الشبائبي القائم، نحن من يعطي شهادات بالوطنية، وليس من أتى الي بيروت بعد استشهاده الرئيس الحريري وباسل فليحان، ومحاوله اغتيال مروان حمادة وخروج آخر جندي سوري من لبنان، وبعد أن أقتل ملفه بجسطة قلم ولا نذري كيف.

وليد جنبلاط: أتمنى أن ندرس ملياً كيفية مواجهة من أتى بتسوية مع النظام الأمني المخابراتي السوري اللبناني، ولكن من دون ان نسمح له بتحويل هذا الأمر الى قضية طائفية.

بطرس حرب: يجب أن نعلن منذ اليوم خلافاً من العمام عون، ويجب أن نقرر مواجهة النظام الأمني وميشال عون (إم تي) من دون أي تغيير.

الياس عطا الله: يجب ان نعلن رفضنا مشاركة الرسميين وكل من يغطي النظام الامني في تشييع الشهيد سمير قصير.